



عناصر المادة

وفاة جراح بريطاني في السجون السورية:

تلمنح إلى أن الأسد قد يبقى في منصبه:

لن نذهب لجنيف 2 إلا إذا توقف القصف:

الجيش السوري الحر يشكو التهميش:

تركيا تنفي توريدنا أطنانا من السلاح:

واشنطن تحاول استمالة الجبهة الإسلامية:

روسيا مستعدة لتأمين المياه السورية لدمير الترسانة الكيميائية:

الحظر الكيميائي تقر الخطة حول سوريا:



وفاة جراح بريطاني في السجون السورية:

أفادت هيئة الإذاعة البريطانية 'بي بي سي' أمس الثلاثاء أن عائلة جراح بريطاني سُجن في سوريا منذ أكثر من عام قالت أنه توفي مؤخراً في الاعتقال عن عمر ناهز 32 عاماً.

وقالت 'بي بي سي' أن جراح العظام البريطاني، عباس خان، من منطقة ستريام جنوب لندن، سافر إلى مدينة حلب السورية في العام الماضي لمساعدة المدنيين.

وأضافت أن أفروز، شقيق الجراح البريطاني، أكد أن أجهزة الأمن السورية وعدت بالإفراج عنه هذا الأسبوع لكنه توفي

الاثنين الماضي، فيما أعربت وزارة الخارجية البريطانية عن قلقها العميق من التقارير عن وفاته. ونسبت ‘بي بي سي’ إلى أفروز (34 عاماً) قوله إن شقيقه ‘كان على وشك أن يُطلق سراحه بنهاية الأسبوع بعد حصول عائلته على تأكيدات من قبل الحكومة السورية، وكان على علم بها واستعد للعودة إلى بريطانيا، وكان سعيداً وتطلع بشغف لإخلاء سبيله’.

وأضاف أفروز ‘صعقنا وأصبنا بالذهول ونحن غاضبون جداً من وزارة الخارجية (البريطانية) بسبب تقصيرها في التعامل مع قضية عباس على مدى 13 شهراً’. (1)

تلخيص إلى أن الأسد قد يبقى في منصبه:

قالت مصادر بالمعارضة السورية إن الدول الغربية نقلت للمعارضة رسالة مفادها أن محادثات السلام التي ستجرى الشهر القادم قد لا تؤدي إلى خروج الرئيس بشار الأسد من السلطة وأن الأقلية العلوية التي ينتمي إليها ستظل طرفاً أساسياً في أي حكومة انتقالية.

وأبلغت المصادر روينرز أن الرسالة نقلت إلى أعضاء قياديين في الائتلاف الوطني السوري أثناء اجتماع لمجموعة أصدقاء سوريا الأسبوع الماضي في لندن.

وأضافت أن سببها هو اتساع نفوذ القاعدة وغيرها من الجماعات المتشددة واستيلائها على معبر حدودي ومستودعات أسلحة تابعة للجيش السوري الحر المعتمد قرب حدود تركيا.

وقال عضو كبير بالائتلاف على صلة وثيقة بمسؤولين من السعودية “أوضح أصدقاؤنا الغربيون في لندن أنه لا يمكن السماح بإبعاد الأسد الآن لاعتقادهم بأن ذلك سيؤدي إلى حدوث فوضى وسيطرة الإسلاميين المتشددين على البلاد”.

وأضاف عضو الائتلاف مشيراً إلى احتمال أن يجري الأسد انتخابات رئاسية عندما تنتهي مدة رسمياً العام القادم “البعض حسبما يبدو لا يمانعون حتى في أن يرشح نفسه مجدداً العام المقبل متناسين أنه استخدم الغاز السام ضد شعبه”. (1)

لن نذهب لجنيف 2 إلا إذا توقف القصف:

قال لؤي صافي الناطق الرسمي لـ“الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية”， إنهم لن يذهبوا إلى “جنيف 2” والمرجح عقده في 22 من الشهر المقبل، إذا عجز المجتمع الدولي عن إجبار نظام بشار الأسد على وقف قصف المدارس والمدنيين.

وفي تصريحات لوكالات الأنباء، أوضح صافي اليوم الثلاثاء، أن “الائتلاف وإن كان قد أبدى مرونة في الاستعداد للذهاب إلى المؤتمر، إلا أنه من غير المعقول أن يذهب إلى جنيف 2 بحثاً عن حل سياسي، بينما النظام يواصل تصعيده للهجوم تأكيداً على اعتماده خيار الحل العسكري”.

وشدد صافي على أن “اجتماع الهيئة العامة للائتلاف، الذي يعقد في إسطنبول أوائل شهر يناير/كانون ثاني المقبل، قد يشهد قراراً بتعليق المشاركة في جنيف 2، إذا استمر الصمت الدولي إزاء الهجوم المستمر لقوات الأسد”. (2)

الجيش السوري الحر يشكو التهميش:

شكا مصدر رفيع في أركان الجيش السوري الحر من أن قطع الإمداد عن الأركان سوف يجعلها بلا حول ولا قوة أمام تعاظم نفوذ الحركات المتشددة. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن عمليات الدعم العسكري توقفت بشكل شبه كامل منذ أشهر. وحمل المصدر بعض الحلفاء، من دون أن يسميهما، مسؤولية التخاذل في دعم «الحر»، مقابل دعم حلفاء آخرين لتنظيمات

مناولة.

ويلقي تقرير أعدته «الشرق الأوسط» الضوء على حجم الاستهداف للحر، بدءاً باغتيال قادته، وصولاً إلى تهميش الرعيل الأول من هذه القيادات التي غابت جميعها عن الساحة بعد نحو 3 سنوات من بدء الأزمة، حيث فضل بعضهم الهجرة نحو أوروبا خشية الدخول في الاقتتال الداخلي. (3)

تركيا تنفي توريدتها أطناناً من السلاح:

نفى وزير الدفاع التركي عصمت يلماظ أمس تقريراً نشرته صحيفة «حربيت» عن قيام بلاده بتسليم المعارضة السورية أسلحة قاتلية، مؤكداً أن المعدات المذكورة هي «بنادق صيد».

وهو كان يتحدث خلال جلسة لمجلس النواب التركي مخصصة لمناقشة ميزانية عام 2014، إذ قال: «لم تسلم أي أسلحة عسكرية من تركيا لسوريا في عام 2013».

واستندت «حربيت» في تقريرها إلى وثائق رسمية تركية ودولية تفيد أن تركيا سلمت مقاتلي المعارضة السورية منذ يونيو (حزيران) 47 طناً من الأسلحة والذخيرة. وأضافت أن مجموعات المعارضة السورية تسلمت في سبتمبر (أيلول) وحده 29 طناً من المعدات العسكرية مستندة في ذلك إلى بيانات إحصائية للأمم المتحدة عن تجارة البضائع وإلى المركز التركي للإحصاءات. (3)

وأشطن تحاول استمالة الجبهة الإسلامية:

قال كيري في مؤتمر صحفي: «لم يجتمع ممثلو الولايات المتحدة حتى الآن مع الجبهة الإسلامية، لكن من الممكن أن يحدث هذا. تبذل جهود حالياً من قبل كل الدول الداعمة للمعارضة السورية التي تريد توسيع قاعدة المعارضة المعتدلة وقادعة تمثيل الشعب السوري في مفاوضات جنيف2». وأوضح مسؤولون في الخارجية الأمريكية أن المحادثات مع «الجبهة الإسلامية» قد تضم مسؤولين أمريكيين وبريطانيين وفرنسيين من مستوى أقل. وكشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الحياة»، أن مسؤولين من قطر وتركيا فاجأوا ممثلي «مجموعة لندن» التي تضم 11 من «مجموعة أصدقاء سوريا» لدى اجتماعهم قبل أسبوعين في إسطنبول بإدخال قادة في «الجبهة الإسلامية» إلى قاعة الاجتماع. وأشارت المصادر إلى أن «انطباعات دول غربية عن القادة الإسلاميين كانت إيجابية». (4)

روسيا مستعدة لتأمين المياه السورية لدمير ترسانة الكيميائية:

قال فاسيلي تيتوشkin، نائب ممثل روسيا في منظمة الأسلحة الكيميائية، إن بلاده مستعدة لتأمين ميناء اللاذقية والمياه الإقليمية السورية أثناء عملية تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

ومن المقرر أن تسلم سوريا مواد سامة قاتلة تستخدم في تصنيع السارين وغاز "في أكس" ومواد قاتلة أخرى بموجب اتفاق دولي أبرم بعد هجوم في الغوطة على مشارف دمشق في آب قضى فيه المئات.

وأفاد تيتوشkin أن "روسيا قالت إنها ستتوفر الأمن لللاذقية والمياه الإقليمية السورية خلال عملية تدمير الأسلحة الكيميائية". وفي وقت سابق أفاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن البحرية الروسية مستعدة لمرافق سفن تزيل المخزونات الكيميائية. وستدمر الأسلحة في سفينة أمريكية جهزت خصيصاً لهذا الغرض نظراً لخطورة نقلها إلى أي دولة. ولم يتم الاتفاق بعد على المكان الذي سترسو فيه السفينة خلال القيام بهذه المهمة. (5)

أقرت المنظمة المكلفة بالإشراف على تدمير الأسلحة الكيميائية السورية التفاصيل النهائية لخطة التدمير على الرغم من ازدياد احتمالات تأخير تنفيذ هذه الخطة، حسب ما أعلنت مصادر دبلوماسية.

وتنص خارطة الطريق لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية على تدمير الترسانة السورية بحلول 30 حزيران المقبل لكن التقدم في هذه العملية قد شهد بعض التأخير جراء مشاكل أمنية تواجهها في سوريا التي تشهد حرباً دامية. (5)

1) القدس العربي

2) السبيل

3) الشرق الأوسط

4) الحياة

5) النهار

المصادر: